[11] ومحمد بن أبي عمير، وعبد الله بن المغيرة، والحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وقال بعضهم - مكان الحسن بن محبوب -: الحسن بن علي بن فضال، وفضالة بن أيوب، وقال بعضهم - مكان فضالة بن أيوب -: عثمان بن عيسى، وأفقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى (1) (انتهى كلامه - رحمه الله -). ومن شاء معرفة الفقهاء من أصحاب الائمة - عليهم السلام - أزيد من هذا فليراجع تراجم الرجال، وقد أحصى جماعة كثيرة منهم في تأسيس الشيعة فراجع (2). وهكذا كان دأبهم وديدنهم في زمن الائمة - عليهم السلام - إلى طول زمن الغى الصغرى إلى انقضاء عصر نيابة رابع النواب الاربعة عن الناحية المقدسة، علي بن محمد السمري - رضى الله عنهم جميعا " - فظهر بعده أنجم زاهرة وإن كانت الشمس قد أخذت حجابها واستترت بالسحب المتراكمة - مثل علي بن موسى بن بابويه القمي المتوفى سنة - 329 -، والحسن بن أبي عقيل العماني (3)، ومحمد بن أحمد بن جنيد الاسكافي المتوفى سنة 381 على ما قيل كما في الكنى، ومحمد بن علي بن بابويه، ومحمد بن النعمان المفيد، والسيدان الشريفان " المرتضى والرضي "، ومحمد بن الحسن الطوسي وسالار بن عبد العزيز المعروف بـ " القاضي عبد العزيز البراج "، وعلي بن حمزة الطوسي ونظرائهم - رضي الله تعالى عنهم جميعا " -، وهكذا إلى أواسط القرن السابع، فبرز في ذلك أعاظم أولي الفضائل الجمة وأفاضل أولو الفواضل مثل:

---

(1) رجال الكشي ص 344 طبع بمبي (2) الفصل العاشر علم الفقه ص 298 - 307. (3) لم نعثر ولم نقف على سنة وفاته، لكنه أول من هذب الفقه واستعمل النظر وفتق البحث عن الاصول والفروع في ابتداء الغيبة الكبرى، وبعده الشيخ الفاضل ابن الجنيد، وهما من كبار الطبقة السابقة، وابن أبي عقيل أعلى منه طبقة، فإن ابن الجنيد من مشايخ المفيد، وهذا شيخ من مشايخ شيخه جعفر بن محمد بن قولويه كما علم من كلام النجاشي (الكنى ج 1 ص 191) نقلا عن العلامة الطباطبائي - رحمه الله.